

## شهریات

ملاحظة :

بسبب اضطراب وتأخر مواعيد صدور المجلة ( راجع افتتاحية العدد ) فإن التقارير الشهرية الواردة في هذا العدد تغطي الفترة ما بين أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) وأواخر كانون الأول (ديسمبر) من عام ١٩٧٥ .

لذلك فمن المفروض في تقارير العدد المقبل الذي سيصدر في آذار (مارس) ان تغطي تقاريره الشهرية الفترة الممتدة ما بين أواخر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٥ وأواخر شباط (فبراير) ١٩٧٦ .

## ( ١ ) المقاومة الفلسطينية

م.ت.ف في مجلس الامن

عمل شعبي . وكل هذه تشكل الثورة ، لان البندقية منفردة لا تشكل شيئا . ولكن البندقية مع هذه الاشياء التي ذكرت تشكل الثورة بجمعها . من هنا يجب ان نفهم ان العمل الدبلوماسي الذي نقوم به داخل الامم المتحدة انما هو فرع وجهد من الجهد الذي نقوم به في عملنا السياسي والدبلوماسي والعسكري الذي يشكل في مجوعه الثورة الفلسطينية . ومعنى هذا اننا لا يمكن ان نوقف عملياتنا العسكرية ، انما يجب ان نوسع هذه العمليات العسكرية اكثر فاكتر، كما نوسع عملنا الدبلوماسي والسياسي» .

وكذلك كان . ف بجانب الجهد المسلح الذي قامت به فصائل الثورة الفلسطينية في المصام الماضي ، كان نضال م.ت.ف السياسي يمسك ذرى متسامية في القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة لجانب الحقيقة الفلسطينية وكناج الشعب الفلسطيني . وكان على م.ت.ف ان تستفيد في هذا النضال من نتائج حرب تشرين الإيجابية ، وتستثمر بترتياتها لتعزيز مواضعها في كناعها السياسي . غير ان التحول المأساوي من هذه النتائج من جانب مصر بتوقيع اتفاقية سيناء ، ابقى الجبهة السورية هي المكان الوحيد الصالح عربيا لتوظيف نتائج الحرب ، على الصعيد السياسي ، لمصلحة القضية الفلسطينية . فالتصلب السوري في

النضال السياسي الذي تخوضه م.ت.ف على الصعيد الدولي اوصلها هذه المرة الى مجلس الامن . ف منذ سنة كان وقوفها ، ممثلة برئيس لجنتها التنفيذية ، على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة بداية الطريق نحو تكريس شرعيتها الدولية . وكان اعتراف الامم المتحدة بها تكريسا رسميا ومعنا لاعتراف العالم بالحقيقة الفلسطينية التي لم يعد تجاهلها ممكنا بعد ان فرضت نفسها بكثافة وفاعلية على ضمير العالم وعقله ، وبعد ان اصبح اخذها بالاعتبار امرا محتما لدى صنع كل قرار لا يتناول شؤون المنطقة العربية فحسب ، وانما كذلك علاقات الدول خارج المنطقة بعضها بالبعض الاخر . وكان لا بد لهذه الحقيقة ان تسطع على الامم المتحدة ، مجبغ الدول ، التي تظل — مهما كان الرأي بقراراتها — احد ميادين الصراع من جهة ، ومراة للعالم ، لحقيقة ما يجري في العالم ، من جهة اخرى .

وقبل ايام قليلة من دخول م.ت.ف الى الجمعية العامة في العام الفائت اجاب ابو عمار على سؤال عما اذا كانت مشاركة م.ت.ف ستجبرها على وقف العمليات الفدائية ، بقوله « يجب ان نعرف ما هي الثورة . الثورة عمل متكامل : عمل عسكري ، عمل سياسي ، عمل دبلوماسي ،